

## كيف تحافظ على بياناتك عبر تطبيقات التراسل؟



أسهم الانتشار الواسع لتطبيقات وبرامج التراسل الفورية عالمياً في رفع معدلات مخاطر قرصنة البيانات والمحادثات، على الرغم من تأكيدها وتشديدها على أن المحادثات والبيانات المتداولة عبرها مشفرة بشكل تام، لاسيما البيانات الشخصية مثل أرقام البطاقات الائتمانية وحسابات التواصل الاجتماعي ورموز المرور للبريد الإلكتروني. وعلى الرغم من هذه المخاطر، ترتفع أعداد مستخدمي هذه البرامج والتطبيقات بأرقام قياسية على مستوى العالم، ليتجاوز عدد مستخدمي أشهر هذه التطبيقات حاجز مليار مستخدم حول العالم وغيرها من التطبيقات التي توفر وسيلة آنية وسهلة للتواصل بين الأفراد والشركات على مستوى العالم.

وتعمل دولة الإمارات على تعزيز الأمان الرقمي لأفراد المجتمع من المواطنين والمقيمين من خلال العديد من البرامج والمبادرات لرفع مستوى الوعي تجاه استخدام الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي وبرامج وتطبيقات التراسل ولتعزيز بيئة رقمية آمنة وموثوقة في دولة الإمارات، في ظل التطور التكنولوجي وتزايد التهديدات السيبرانية المواكبة له، بما في ذلك تهديدات نشطاء القرصنة الإلكترونية، ومجموعات الجرائم الإلكترونية المنظمة التي تمثل تهديداً على الأمن

القومي، وأصول أمن المعلومات وبنيتها التحتية، أطلقت هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية، الدليل الإرشادي «نظام ضمان أمن المعلومات في دولة الإمارات»، وذلك لتوفير مرجعية لمتطلبات رفع الحد الأدنى من مستوى حماية أصول أمن المعلومات، وأنظمة الدعم في جميع الجهات المعنية في الدولة

#### • هدفاً لقرصنة المعلومات

وعلى الرغم من السرعة والراحة التي توفرها تطبيقات التراسل للتواصل حول العالم، فإنها باتت هدفاً لقرصنة المعلومات، الأمر الذي يستلزم حذر المستخدمين الشديد للمحافظة على بياناتهم الحساسة والخاصة قدر الإمكان خلال استخدام هذه التطبيقات، التي لا يعرف غالبية المستخدمين عنها أي شيء، لاسيما الإجراءات القانونية التي يمكن اللجوء إليها حال اختراق المحادثات الخاصة

ويكمن الخطر في تمكن أي طرف من الوصول إلى محادثات الأفراد والشركات أو المؤسسات وقرصنتها ومساومة وإبتزاز أصحابها مالياً أو معنوياً بغرض التشهير أو غيرها من الأغراض غير القانونية

وفي السياق، تنصح شركات حماية المعلومات من القرصنة، مستخدمي تطبيقات وبرامج التراسل الفورية بضرورة الانتباه تجاه تبادل المعلومات الخاصة والحساسة، لاسيما أرقام الدخول على الحسابات المصرفية وبطاقات الائتمان وكلمات المرور وغيرها من المعلومات والصور والفيديوهات الخاصة، التي يمكن أن تتسرب إلى قرصنة أو أشخاص آخرين يقومون بتوظيفها لأغراض غير مشروعة

#### • التراسل الفورية

وتعد تطبيقات: «واتس آب» و«سيجنال» و«تيليجرام» و«واير» و«ثريما» و«فايبر» و«ويكر مي» و«داست» و«آي مسج» و«لاين» من أشهر التطبيقات المنشرة عالمياً في خدمات التراسل الفورية حول العالم

من جانبها، تنصح شركة «كاسبرسكي» لأمن المعلومات مستخدمي برامج وتطبيقات التراسل بضرورة توخي الحذر عند استخدام شبكات ال«واي فاي» العامة خلال التراسل والتي يمكن أن تتسبب بمشكلات خطيرة، لأن هذه الشبكات يستخدمها الكثير من الناس، وبالتالي يمكن أن يكونوا أهدافاً للمخترقين، والذين بإمكانهم الحصول على بيانات كثيرة بكل سهولة، مثل الصور والرسائل وكلمات المرور وأسماء المستخدمين والبيانات المصرفية التي يتم إرسالها عبر في توفير الحماية من الاختراقات «VPN» شبكة ال«واي فاي» العامة، كما يمكن أن يساعد استخدام تطبيق المعلوماتية

#### • تطبيقات التراسل ليست محمية

ودعت الشركة إلى تجنب إرسال كلمات المرور أو بيانات البطاقة الائتمانية أو أي بيانات خاصة أخرى عبر تطبيقات التراسل محذرة من الكشف عن أي معلومات شخصية للغرباء والحذر من الضغط على الروابط التي يرسلها أشخاص غير معروفين أو لا تتوفر فيهم الثقة ودون التأكد مسبقاً من سلامتها لتجنب الوقوع ضحية للرسائل الاحتيالية المتكررة

وأكدت «كاسبرسكي» ضرورة استخدام تطبيق موثوق لحماية الهواتف والأجهزة الذكية من الاختراق يحجب التطبيقات والمواقع الخبيثة والمشبوهة والملفات المرعبة التي تصل إلى الجهاز بصورة مستمرة، كما يوقف برامج التلصص على

المكالمات والرسائل وموقع المستخدمين.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.